

ويبقى الأثر 3 | 91. مذكرات محمود الصباغ قائد متطوعي مصر

فلسطين، والقيادي بالنظام الخاص للإخوان

محمد إلهامي

بمسافر لحياتي دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر في تجاربي من سعوا للنجاح يوم يبقى الأثر. الحمد لله والصلاة والسلام على

رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم - [00:00:00](#)

الأخوة المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من ويبقى الأثر من أهم ما نستفيدة من كتب المذكرات واليوميات والسير الذاتية انها

تغطي ثغرات في رواية الأحداث من معاصرين لها تفتح باب المقارنة والبحث بين سهودها لمعرفة حقيقة ما جرى - [00:00:30](#)

نقف في هذه الحلقة مع أهم رواية حول النظام الخاص لجماعة الإخوان المسلمين من أحد قادته والدور الذي لعبه هذا النظام في

انقلاب يوليو وكيف تلاعب بهم عبدالناصر وسر الاختلاف بينهم وبين المرشد. نفتح هذه الملفات مع ضيفنا الاستاذ محمد الهامي

الباحث في التاريخ والحضارة الإسلامية فباسمكم جميعا - [00:00:51](#)

نرحب بالاستاذ محمد اهلا وسهلا بك. حياكم الله شيخ عبدالله بارك الله فيك سيد محمد اليوم الحلقة حول قيادي اخر من جماعة

الإخوان. آآ هنا دعني أسألك الحقيقة قبل حتى الدخول في هذه الحلقة - [00:01:16](#)

ماذا نكثر ربما قد يسأل سائل لماذا نكثر من مذكرات الإخوان ومذكرات الاسلاميين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول

الله. آآ طبعا انا يعني حين نتكلم في مسألة المذكرات. مم. لا يأتي - [00:01:30](#)

على ذهني مسألة ان اكثر من مذكرات الاسلاميين او غير الاسلاميين بقدر الأهمية التي آآ يعني تنبع من هذه المذكرات. مم. يعني الان

نحن كمسلمين في لحظة ومن لحظات الاستضعاف في هذه اللحظة من التاريخ نحتاج الى ان نتعلم من عدد من الشرائح. نعم. فنحن

آآ اخترنا مذكرات - [00:01:49](#)

بعض العلماء والدعاة اخترنا مذكرات بعض الأدباء اخترنا مذكرات صناع قرار غربيين وآآ صهاينة اخترنا مذكرات آآ مساجين اه كتبوا

في ادب السجون. اخترنا رحلات. نعم. اه يعني اناس القوا بنا اه القوا لنا نظرة على اشكال - [00:02:12](#)

الحضارة الإسلامية. مم. الذي نختاره يخضع لمعيار واحد بقدر ما كان هذا الامر مفيدا لنا في لحظتنا الحالية. هم طبعا الإخوان

المسلمين باعتبارها كبرى الحركات الإسلامية في القرن الماضي وباعتبار آآ اثارها الواسعة. وباعتبار انها تجربة آآ طويلة - [00:02:32](#)

وممتدة لا شك ايضا ان الذي صدر عنها من كتب المذكرات والتاريخ كان اكبر من مما صدر عن غيرها من الحركات الإسلامية. مم. وفي

الكتب الكثير من الفوائد التي يمكن ان نستفيد بها في واقعنا المعاصر. فالمسألة لا تخضع لاي حسابات سياسية او فكرية - [00:02:52](#)

طيب. بقدر الفائدة التي نلتمسها من المذكرات. اذا اذا الاهتمام آآ من حيث آآ الملفات التي تفتح من خلال هذه المذكرات وآآ الا ننسى

فضل اه اه اصحابها وخاصة من اهل الفضل فيهم. اه لكن نبدأ في هذه الحلقة نعم. موضوع - [00:03:12](#)

وها هو محمود الصباغ واه مذكراته اه اه جميل. اه ربما اه له مذكراتين او كتابين المذكرات صحيح آآ احدهما التصوير الامين لما

نشره القادة السابقون عن التنظيم الخاص للإخوان المسلمين والكتاب الاخر. والتنظيم الخاص ودوره في دعوة الإخوان المسلمين -

[00:03:32](#)

طيب اه نبدأ اه هو يعني اه بحيس انك سألت السؤال الاول. مم. فمحمود الصباغ هو شخصيا له فضل علي انا طبعا لم القه ولم اقبله

ابدا. نعم. لكن هو الشخصية الوحيدة التي فهمت منها السؤال اللغز الكبير. مم. وهو كيف - [00:03:52](#)

استطاع جمال عبدالناصر الشاب الذي لا يبلغ ستة وثلاثين سنة ان يمسح اكبر جماعة اسلامية موجودة في مصر في ذلك كالوقتها يا جماعة الاخوان المسلمين. يعني كيف لهذا الضابط الشاب الذي لا يتمتع باي شعبية ولا يتمتع باي نفوذ داخل الجيش يمكن ان يقارن به نفوذ الاخوان المسلمين - [00:04:11](#)

كيف استطاع ان هذه احد الالغاز الكبرى في التاريخ المصري ما زلنا ندفع آآ ثمنها حتى الان. وكانت لاني انا كنت من الاخوان المسلمين قبل ذلك. هم. وكان هذا السؤال لغزا يحيرني. نعم. فبالتالي كتابي اه او كتابة محمود الصباغ. هم - [00:04:31](#)

هما الكتابان الوحيدان اللذان يعني ادركت منهما لا سيما الكتاب الثاني اللي هو التصويب الامين كيف استطاع عبدالناصر ان يفعل هذا؟ الحقيقة احد المشكلات الكبرى التي حصلت داخل الاخوان المسلمين انهم لم يكتبوا تاريخهم بشكل آآ منصف ولا بشكل موضوعي. وهذه كانت - [00:04:51](#)

الاشياء التي اخذها عليهم كبار في الاخوان. يعني الشيخ يوسف القرضاوي. هم. وهو كان ابوهم الروحي فقها. نعم. كان في كتابه الاخوان المسلمون سبعون عاما من الدعوة والتربية والجهاد ذكر انه هذه احد العيوب داخل الاخوان المسلمين انهم لم يكتبوا تاريخهم بشكل منهجي. وهذا الكلام ذكره في السبعينات وفي الثمانينات وفي التسعينات. هم - [00:05:13](#)

والذي حصل في الفين وتلتاشر الانقلاب العسكري على عبدالفتاح السيسي كان نسخة مقررة من الانقلاب الذي صنعه عبدالناصر سنة الف تسعمية اربعة وخمسين يعني لا اقول لك فقط بانه انهم لم يقرأوا تاريخهم. بل اقول ان بعض الذين عايشوا الانقلاب بتاع عبدالناصر. هم. هم بانفسهم سقطوا في نفس - [00:05:33](#)

الانقلاب الذي آآ يعني نفذه عليهم عبدالفتاح السيسي. لماذا؟ احد اهم الاسباب ان الاخوان قدموا لانفسهم وقدموا لابنائهم تاريخا مزورا وهذا ما اثار حيرتي وهذا الكتاب كتاب التصويب الامين. هم. هو في الحقيقة - [00:05:53](#)

كتاب اريد دفنه وطمره وطمسه. نعم. لان فيه العيوب التي كانت موجودة في الاخوان المسلمين في ذلك الوقت وقت. مم. ومكنت عبدالناصر من القضاء عليهم وهو الامر الذي دفعت الجماعة ثمنه. ودفعت البلد والعالم العربي بل والعالم الاسلامي - [00:06:11](#)

كله ثمن آآ هذه الواقعة. نعم. فلذلك محمود الصباغ حقيقة فضله الكبير على هذه الاجيال انه ترك هذين الكتابين. نعم مين محمود الصباغ؟ محمود الصباغ كان آآ واحد من قيادات النزاه الخاص. المجلس كان فيه مجلس قيادة النزاه الخاص. مم. النظام الخاص هو الجهاز الامني العسكري - [00:06:31](#)

الذي انشأه حسن البنا لكي يتولى مهمة الثورة والتغيير ومصادمة النظام القائم. نعم. في في ذلك الوقت. مم. احنا نسميها في مصر الحقة الليبرالية. نعم. اللي هي ما بين ثورة تسعتاشر وما بين الف تسعمية اتنين وخمسين. نعم - [00:06:54](#)

هذه الفترة كانت فترة فيها حريات شكلية. صحيح فيها احتلال انجليزي. هم. لكن عندنا ديمقراطية وعندنا احزاب وعندنا صحافة. هم. وعائشين جو ديمقراطي لكن ديمقراطية شكلية لانها تحت ظل الانجليز وتحت صلاحيتها الى للملك. ومع ذلك هذه الفترة افضل بكثير - [00:07:11](#)

من الحكم العسكري. نعم فهنا حسن البنا انشأ جماعة ظاهرية اللي هي الجماعة التي تدعو للاسلام ولمكارم الاخلاق لانه طبعا مصر في ذلك الوقت كانت في موجة الحادية وعلمانية. انا بقول لك حقة ليبرالية - [00:07:31](#)

كان اغلب السياسيين المصريين بتوع الليبرالية. هم. وهناك انكماش شديد للدين وضعف شديد للازهر. فهو انشأ الجماعة لكي تقوم بمهامها الدعوية التي تشرح الاسلام. نعم. لكن المهمة الثورية مهمة التغيير. هم. انشأ لها هذا النظام الخاص. هذا الجماعة. نعم. السرية - [00:07:48](#)

التنظيم السري الذي يعد افراده بدنيا وعسكريا ومعلوماتيا لكي يقوموا بهذا الدور. نعم فهذا هو الجزء السري داخل الاخوان المسلمين. والا فبقية الجماعة كان يمكن من شاء ان ينضم اليها. نعم. محمود الصباغ يشرح فيها - [00:08:08](#)

اشرح في هذين الكتابين يعني المرحلتين الاساسيتين في تاريخ النظام الخاص. المرحلة الاولى اللي هو في كتابه التنظيم الخاص ودوره في دعوة الاخوان المسلمين كيف ينشأ هذا التنظيم؟ كيف يتم اختيار افراده؟ كيف يتم تدريبهم؟ ما هي العمليات التي نفذوها؟

سواء ضد الاحتلال - 00:08:27

الانجليزي او كيف شاركوا في حرب فلسطين بقيادة المتطوعين؟ وكيف دعموا الفلسطينيين الذين كانوا في ذلك الوقت بقيادة امين الحسيني وعبد القادر الحسيني في مجاهدة الصهيونية. نعم فهذا جزء من التاريخ المخفي الذي تحرص السلطة المصرية وبقية السلطات الرسمية على تجنيبه لانه يظهر - 00:08:50

كمجاهدين للاحتلال ويعني آآ مجاهدين للاحتلال الاجنبي ومجاهدين للصهيونية. نعم المرحلة الثانية التي يغطيها كتابه الثاني. التصويب الامين. مم يشرح كيف انتهى هذا النظام الخاص؟ هم. وما هي الفوضى التي شملت الجماعة؟ يعني كيف استطاع عبدالناصر؟ نعم. ان يخدع - 00:09:15

المرشد حسن الهضيبي والفريق الذي كان معه. هم. حتى تولوا هم بانفسهم تفكيك هذا النظام الخاص وبمجرد ما فكوه افترس عبدالناصر كل الجماعة. سبحان الله. بما فيها الذين ساعدوه على التفكيك - 00:09:41

نعم. وهذه في الحقيقة طبعا انا قرأت هذا الكتاب في سنة الفين وتسعة او الفين وعشرة الفين وتسعة وثمانية. مم الحقيقة نفس ما ورد في هذا الكتاب تكرر في سنة الفين واربعناشر والفين وخمستاشر. نعم. انه القيادات التي ساعدت عبدالفتاح السيسي في تصفية - 00:09:57

الجناح الثوري داخل الاخوان سجنت مع نفس الجناح الثوري داخل الزنازين. سبحان الله! في تكرار مطابق لما حصل في التاريخ فهذا آآ هذان الكتابان. طيب اه. هنا اه اه نحتاج ان اسألك الان لماذا - 00:10:16

هذا يتكرر نفس الخطأ لانها لا نتعلم هو يعني انا ذكرت لك ان الاخوان الحقيقة قدموا رواية لانفسهم ولشبابهم رواية لا تحملهم اي خطأ ولا تضعوا ايديهم على مواطن الضعف والنفوذ. نعم. ولذلك - 00:10:36

يعني انت تدري الذي تولى رواية. نعم. الرواية الرسمية للاخوان المسلمين هم الجماعة الذين كانوا محيطين بعبدالناصر. هم سبب الازمة اصلا. نعم اللي هم منهم صلاح شادي وغيره. هم. محمود الصباغ هنا اراد ان يرد على هؤلاء الذين كتبوا عن النظام الخاص وحملوهم - 00:10:56

مسئولية ضربة عبدالناصر للجماعة مع انهم كانوا هم السبب الحقيقي في ضرب الجماعة. هم. لذلك سماه التصويب الامين لما كتبه قادة السابقون عن التنظيم الخاص ذكرت بان هذا الكتاب آآ ارادوا ان ان يضر او ينسى او آآ كأن هناك تجاهل - 00:11:17

قل لهذا ممن هذا التجاهل. من الجماعة لانه حقيقة يحمل شخصيات من رموز الاخوان. هم. مسؤولية فكك والضعف والضربة التي تلقوها على يد عبدالناصر. وكانوا الاخوان لا يحبون ان يعرضوا رموزهم لهذا يعني - 00:11:37

لهذا التجريح هذه شهادة مهمة ونحتاج ان نعرف من محمود الصباغ بل في غاية الاهمية واسمح لي يا مولانا يعني مصطفى مشهور اللي هو المرشد الخامس للاخوان المسلمين كان اصلا جزءا من النظام الخاص. نعم. لما اصدر محمود الصباغ كتابه الاول الذي يحكي فيه جهاد التنظيم الخاص. هم - 00:11:57

كتب مصطفى مشهور مقدمة له. نعم. الكتاب الثاني الذي ناقش فيه الاوضاع الداخلية. مم. لم يرضى مصطفى مشهور. ان يكتب مقدمة لهم. فلكن الحقيقة المقدمة تثبت امانة ودقة محمود الصباغ. وانا شخصيا - 00:12:16

يعني حاولت مقارنة ما جاء عند محمود الصباغ بغيرها من الشهادات. نعم. ثبت لي ان هذا الرجل كان في الغاية من الدقة والتوثيق. نعم. طيب الان من هو من هو محمود الصديق؟ نعم. ما وزن هذه هذا القيادي الذي هو الف مثل هذه او ذكر هذه الشهادة. نستطيع ان نقول انه محمود الصباغ كان - 00:12:33

الرجل الثاني في النظام الخاص للاخوان المسلمين. نعم. كان الرجل الاول فيه هو قائده عبدالرحمن السندي. نعم. عبدالرحمن السندي كان قائد النظام الخاص للاخوان المسلمين طول فترة حسن البنا رحم الله الجميع. مم. اه محمود الصباغ بداية دخوله للاخوان المسلمين هو يقول انا لم اكن مهتما بالسياسة. نعم - 00:12:53

في قدر عجيب تقابل مع مصطفى مشهور. مم. وقال له يعني دعاه للانضمام للاخوان قال له انا ما ليش في الاحزاب. وهزه الاحزاب

بالنسبة لي خدعة. ولو واحد فيهم في آآ يعني في امره فانه سيجاهد الانجليز. قال له لأ الاخوان المسلمين مش حزب. الاخوان المسلمين عايزين مم. يجاهدوا الانجليز. وايه رأيك تعالى نروح للشيخ حسن البنا نسمع - [00:13:13](#) منهم. مم. فيبقول انا رحنا اا اسمع من حسن البنا وكان يتكلم عن الجهاد كلانا او اسمعه لاول مرة. هم. طبعا من يراجع حالة مصر في ذلك الوقت اي كلام عن السياسة والجهاد كان - [00:13:33](#)

حضورا. نعم. وبالتالي اقتنع بهذه الفكرة. مم. وبيقول انا كنت ما كنتش متخيل ان الاسلام فيه هذا. نعم. وانا بالفعل رأيت من الناس حتى من الشباب يعني من لما سمع ما في الاسلام من ثورية و جهاد لم يكن يتوقع ان الاسلام فيه هذا الكلام. من كثرة ما حصل من تعقيب وطمس لمعالم الاسلام في بلادنا - [00:13:47](#)

نعم انضم للاخوان المسلمين. هم. قال له طيب ده احنا كده طالما ناويين نحرر البلد من الانجليز فلابد ان نكون الجيش المسلم. هم. فعرفه على عبدالرحمن السندي اللي هو كان مسؤول عن تكوين هذا الجيش المسلم. وبدأ يتدرج ويظهر من الكفاءة يعني والقوة. مم. ما جعله - [00:14:08](#)

يكون في قيادة هذا النظام الخاص للاخوان المسلمين. وفي اللحظة التي استقال فيها عبدالرحمن السندي كان هو. هم. المسئول عن النظام الخاص للاخوان المسلمين ان فهو نستطيع ان نقول الرجل الثاني للنظام الخاص داخل الاخوان المسلمين. طيب اهمية النظام الخاص هنا ان ذكرت بان هو آآ انشىء - [00:14:29](#)

من اجل التغيير. نعم. النظام الخاص آآ ذكرت انه الجهاز الامني العسكري الذي كانت تناط به مهمة التغيير. هو بطبيعة الحال انت مهما حاولت ان تطرد المحتل. طبعا هي يعني طرد المحتل ده اصله هو ليس لغزا من الالغاز. هم. التخلص من الحكم المستبد ليس لغزا من الالغاز. هو - [00:14:49](#)

طريق معروف لكن علشان مكلف الناس ايه بتحاول تراوغ وتتجنبه. فهو النظام الخاص كان هو الجيش الاسلامي الذي يربي جنوده واتباعه على الفكرة الاسلامية لكي يقوموا بمهمة الجهاد لانه البلد كانت تحت الاحتلال في ذلك الوقت. نعم. وبالفعل انجز في هذا انجازا كبيرا - [00:15:09](#)

انجز في دعم اه القضية الفلسطينية ضد الصهاينة انجازا كبيرا. واه يعني اه هذا امر يطول انا يطول شرحه وارجع الى القول انه هذه الحلقات هي مجرد تعريف وتشويق. نعم. الى قراءة هذه المذكرات السرية. هو هم يعني اه النظام الخاص ربما من اعماله ومن اهم اعماله هو - [00:15:29](#)

ومشاركتهم في آآ حرب تمانية واربعين ضد العصابات الصهيونية. صحيح. وآآ ذكر بعض آآ هذه الاحداث في هذا المقطع دعنا نستمع اليه بدأت استطلاع ارض المعركة بزيارة النقيب عبدالمنعم النجار قائد المخابرات العسكرية لمنطقة سيناء في ذلك الوقت - [00:15:49](#)

الذي اصبح سفيرا لمصر في باريس فيما بعد وطلبت منه معونته باعتباره مسؤولا عن المخابرات العسكرية في المنطقة بتقديم احدث المعلومات عن المستعمرات اليهودية في ارض فلسطين ولكنني دهشت عندما سلمني سعادته الخرائط الصادرة عن الجيش الانجليزي لاقليم فلسطين. والتي كان لدينا نسخ - [00:16:11](#)

تخن منها وقد اكد لي سعادته انه لم يرسل احدا من رجاله بعد ليجوب المنطقة وينقل اليه من على الطبيعة المتغيرات التي حدثت عليها بعد احتلال الانجليز لفلسطين ثلاثين سنة متصلة - [00:16:39](#)

غيروا فيها كل الاوضاع. تمهيدا لقيام وطن قومي لليهود في فلسطين. وتلقيت من هذه الحقائق درسا هاما هو ان جبنا هو القيام بهذه الدوريات الاستطلاعية بانفسنا دون الاعتماد على معونة احد. خاصة ان هذه المعلومات التي - [00:16:57](#)

لنحتاجها غير موجودة اصلا لدى الجهات المختصة في القوات المسلحة المصرية اذا هو يتحدث عن الجيش المصري في ذلك الوقت وكان رئيس حكومة محمود النقراشي. لكن آآ يعني ليس لديهم معلومات حتى عن ارض المعركة. آآ هذا الكتاب مم. فيه طبعا محمود الصباغ كان قائدا للفقرة - [00:17:17](#)

الفرقة الاولى من المتطوعين من الاخوان المسلمين التي جاهدت في فلسطين. نعم. وكان في هذه الفرقة بالمناسبة الشيخ سيد سابق صاحب كتاب السنة الرجل الفقيه. نعم. المشهور. فهو الان يتكلم من واقع شاهد العيان. مم. اول مشكلة قابلتهم انهم يفتقدون المعلومات عن - [00:17:44](#)

طين. مم. بيقول هو لما كلم مدير المخابرات العسكرية في سيناء عايز خرائط. مم. خرائط لان هم داخلين سيقاثلوا اليهود. نعم. فوجد الخرائط التي سلمت اليه عمرها ثلاثين سنة. هم - [00:18:04](#)

ليس عندهم خرائط. طبعا الخرائط الاوضاع كلها اختلفت تماما لانه اليهود مم. جاؤوا وانشأوا مستعمرات وصارت لهم مواقع عسكرية. هم آآ وجد انه الجيش المصري ليس عنده اي علم بارض المعركة وبالتالي صار من مهمات هؤلاء المتطوعين ان يبدأوا بانفسهم - [00:18:19](#)

باستطلاع التغييرات التي حدثت على الارض من جديد. مم. هو يؤكد ايضا الشهادات الكثيرة المتضاربة عن انه الفلسطيني وكانت قيادتهم السياسية امين الحسيني وكانت قيادتهم العسكرية عبدالقادر الحسيني في الداخل. نعم. لم لم يكونوا يريدون دخول الجيوش. هم. كانوا - [00:18:39](#)

مثلا دخلت عصابات صهيونية ويواجهها متطوعون حتى بحيث انه المشهد الدولي لا يكون انه في دول داخلها في الحرب فبالتالي تستدعي اسرائيل تدخلات دولية. نعم. ومع ذلك اصرت الجيوش على ان تدخل ولما دخلت الجيوش كانت هي السبب في الهزيمة. نعم. وفي ان تتحول اسرائيل - [00:19:00](#)

الى واقع. نعم لما كانت الجيوش تعجز عن مقاتلة اليهود كانوا يستعينون بالمتطوعين. ولذلك سنجد في هذا الكتاب شهادات من جنرالات الجيش المصري منهم اللواء فؤاد صادق واللواء احمد المواوي. هم. كيف انهم كانوا يستعينون بمتطوعي الاخوان المسلمين في تحرير - [00:19:20](#)

بعض المواقع العسكرية التي عجز الجيش المصري عن تحريرها. وانه القوات المتطوعة والتي يغلق وعليها الاخوان المسلمين هو يذكر ان الاخوان المسلمين كانوا تسعين في المية من المتطوعين. نعم. كانوا يؤدون اداء كان يبهر العسكريين الانجليز. لانه طبعا انت حين - [00:19:42](#)

قال المعركة مع اليهود ويحاصر اليهود يستغيثون بالقوات الانجليزية فتأتي لكي تفصل بينهم وتوقف اطلاق النار اصحاب اليهود مقابل ان يسلموا هذه التبة او الموقع العسكري دون ان يعني يقتلوا. نعم - [00:20:02](#)

فهناك الكثير الكثير من التفاصيل التي يرويها وهناك طبعا كتب اخرى تكلمت عن الاخوان المسلمين في حرب فلسطين مثل كتاب كامل الشريف المشهور في حرب الاخوان المسلمين في حرب فلسطين يتضافر شهادة هذا مع شهادة هذا خصوصا وان هذا كان شاهد عيان. نعم - [00:20:21](#)

لكن الامر الساني هم هم الان حاربوا. الامر الثاني انهم سعوا في دعم عبدالقادر الحسيني وامين الحسيني بالاسلحة والتجهيزات. صار النظام الخاص يحاول ان يجمع اسلحة الموجودة في صحراء العالمين. طبعا احنا عندنا في مصر صحراء العالمين دي حصل فيها موقعة مشهورة في الحرب العالمية الثانية بين القوات الالمانية والقوات الانجليزية. مم - [00:20:38](#)

يقول محمود الصباغ بانه الاسلحة التي كانت موجودة في الصحراء كانت تكفي الجيوش العربية مجتمعة لمدة عشرين سنة اسلحة كثيرة جدا. نعم. هم تركوها لانه تكلفة نقلها صارت عالية جدا. والحكومة لم تفكر في هذا. والحكومة لم تفكر في هذا. تولى بعض آآ اعضاء النظام الخاص ومنهم يذكر مم. اخ من الاسكندرية اسمه احمد - [00:21:05](#)

طرف الدين تولى ان يأتي يجمع هذه الاسلحة. هم. عملوا ورش لكي اه يحاولوا تخليصها مما اصابها من الصدأ والفساد مع كثرة البقاء في الرمال ومع تغير الاجواء الصحية انشأوا حتى مصنع للمتفجرات وكان ظاهريا كمنصع للبلاط. هم - [00:21:25](#)

بحيس يساهموا في التصنيع. يعني النظام الخاص دعم بكل ما يملك مسألة الجهاد الفلسطيني. حتى انه لم ما فيما بعد آآ محمود فهامي النقراشي. مم. القى القبض على الاخوان المسلمين - [00:21:45](#)

واودع المجاهدين من الاخوان في المعتقلات معتقل الطور. نعم. يعني جاءوا من الجهاد اودعهم في المعتقلات. بسبب بسبب ساتي له بس انا يعني حتى لما اشتعلت المعركة الان القصد انه جاء امين الحسيني وشهد بانه هذه الاسلحة التي كانت - [00:22:02](#) آآ المنضبطة عند الاخوان المسلمين هي اسلحة تابعة للهيئة العربية العليا لتحرير فلسطين التي يقودها هو بنفسه. هم. وانه هذه المناطق كانت مناطق يتم فيها تنسيق بينه وبين الاخوان المسلمين. نعم. لانه الموقف السياسي كان داعما لفلسطين علانية. نعم. حتى انه القضاة الذين - [00:22:21](#)

نظروا هذه القضايا المرفوعة استقال منهم اثنان وانضموا للاخوان المسلمين. نعم لانه اكتشفوا الحقيقة بمجرد تلفيق وانهم كانوا يقاتلون اليهود. اه كيف بدأ انقلاب العلاقة بينهم وبين النقراشي؟ نعم بخطأ اميني حصل تم اكتشاف سيارة السيارة الجيب. قضية السيارة الجيب المشهورة دي قضية - [00:22:41](#) كانوا هم عندهم بيت امن خزنوا فيه وسائق النزام الخاص آآ المؤجر اراد ان آآ يعني يخرجهم من هذه من هذا المكان. مم. حصل نوع من التأخر كداب هذه الاوراق والمعدات في سيارة جيب. هم. اشتبه فيها بعض رجال البوليس القي القبض عليها. فاكتشفوا مخططات كثيرة معلومات - [00:23:06](#)

مناطق مناطق تخزين اسلحة. نعم. اسماء شخصيات مستهدفة. مم. وهنا. مم. اصدر النقراشي قراره بحل جماعة الاخوان المسلمين وفي نفس الوقت كان قد سحب القوات المصرية التي هزمت. نعم. او على وشك الهزيمة من فلسطين. مم. وبيقول انه اكتشفنا انه في مصر - [00:23:26](#)

طبت اشد واخطر من العصابات الصهيونية. هم. ونوصل للعصابات الصهيونية لو دخلت مصر ما كانتش هتعمل فيها زي اللي بيعمله الاخوان المسلمين. هم. وبالتالي اصدر قرار حل الاخوان المسلمين وبدأ - [00:23:48](#) حملات اعتقالهم. مم. وآآ اعتقد المجاهدين. مم. آآ لحتى في اعتقاد المجاهدين ده امر غريب جدا. نعم. احيانا كان الجيش المصري يخرج المجاهدين من المعتقل علشان يساعدوه في تحرير منطقة وبعدين يرجعهم للمعتقد مرة ثانية. ده استعمالهم فقط بغرض الحقيقة هو - [00:23:58](#)

هنا نقطة يعني ربما تحتاج الى حوار اخر يعني الشيخ حسن البنا مم. كان يريد تأجيل الصدام مع الحكومة مم. الى اقصى مدى ممكن يمكن لم يدرك ان هذه لحظة يعني انتهى فيها الامر. فهو يعني الاخوان المتطوعين كانوا يستطيعون اصلا اذا تمردوا على الاعتقال او اذا - [00:24:18](#)

حتى ثاروا داخل مصر ان آآ يحققوا نتائج افضل بكثير. نعم. لكن مع الاسف مم. في اطار سياسته للتهدئة. نعم. يعني لم لم يستثمر القوة التي كانت موجودة لدى الاخوان المسلمين. القضية قضية الموازنة بين العدو الخارجي والعدو الداخلي. اه. من اين تبدأ - [00:24:38](#)

اه يقع هنا ربما اه سوء التقدير واه اه الهزيمة احيانا انتكاسة دعنا قلنا العودة الى السجون وحل اه طيب اذا هناك ايضا تفاصيل اخرى يرويهها اه محمود الصباغ في اه هذه الاحداث وهي - [00:24:58](#)

كثيرة جدا لكن دعنا نخرج لهذا الفاصل قصير ثم نكمل الحوار. تمام بسفر الحياة دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا يا عبرة بتجاريبي من سعوا للنجاح بيسافر لحياتي دروس عظم تفيد اللذيذة تزكي العمر لنا - [00:25:18](#) يا عبرة في تجاريبي من سعوا للنجاح الجميل طيب استاذ محمد لو آآ يعني تلخص لنا اهم اعمال النظام الخاص في هذه الحقبة وخاصة كانت هناك حرب تحرير آآ القناة تبضى - [00:25:55](#)

بارك الله فيكم. شف اه يعني طبعا النظام الخاص انا اعتبره باعتباري باحث في التاريخ بالزات المصري. هم. هو انضج تجربة حركية جهادية في التاريخ المصري على الاقل. نعم. يعني النزام الخاص - [00:26:22](#) ان انضج من التجارب المناظرة له التي كانت في وقته مثل القمصان الزرق والقمصان الخضر. هم. التي اسستها حزب الوفد ومصر الفتاة. كان انضج واكفاً بكثير نعم. وانضج حتى من التجارب التي جاءت بعده كتجربة الجماعة الاسلامية وجماعة الجهاد وهذا امر

طبعا يعني يحتاج الى نقاش حتى الحزب - 00:26:36

وطني اه كان هناك اه قبله نعم في مرحلة سابقة عن هذا كان الحزب الوطني نعم له اه ايضا نزام لكن يعني استطيع القول انه الخاص يعتبر انضج تجربة حركية مقاومة في التاريخ المصري في فترة المئة سنة الماضية. نعم - 00:26:56
لكن اذا وانا طبعا ادعو الناس لقراءة هذا الكتاب لكن اذا اردنا ان نلخص فنستطيع ان نضع ايدينا على ثلاثة محطات مهمة. هم.
المحطة الاولى هي محطة خدمة هذا النظام للقضية الفلسطينية ومجاهدته للصهاينة. هم. وكثير من المؤرخين يرون انه هذا -

00:27:14

ضبط هو ما ادى الى حل الاخوان المسلمين والى اغتيال حسن البنا. هم. لانه ظهر ان الاخوان المسلمين لم يكونوا مجرد هيئة يعني عزلاء او لطيفة صار ايوة صار لها مخالبا حتى هذا تشبيهه حسن البنا انه حرب فلسطين - 00:27:34
كشفت عن مخالبا الاسد وبالتالي كان هذا احد اهم اسباب اه حل الجماعة واغتيال البنا. هم. اه والحرب العالمية التي جاءت على الاخوان في والامر الساني هو جهاد الاخوان المسلمين ضد الانجليز. الانجليز في ذلك الوقت كانوا موجودين كمحتلين. هم. لكن في نهاية الاربعينات والخمسينات - 00:27:54

ركزوا عند قناة السويس لان هم اعطوا استقلال شكلي لمصر بعد آآ الف تسعمية اتنين وعشرين وبعد الدستور الف تسعمية ثلاثة وعشرين. فبالتالي كان هناك حركة جهادية حول القناة ضد معسكرات الانجليز. طبعا هم موجودين كمعسكرات عند القناة لكن متدخلين في السياسة المصرية. نعم - 00:28:16

مسيطرين. اي نعم يعني انت في الحرب العالمية الثانية مسلا. مم. هم دخلوا اجبروا الملك على ان يعين مصطفى النحاس رئيسا للحكومة الحادث المشهور اللي هو حادس فبراير اتنين واربعين - 00:28:36

نعم فهنا بدأت تحصل عمليات فدائية كثيرة ضد الانجليز في منطقة القناة لكي تضغط على الانجليز لكي يرحلوا عن مصر وهنا عدد كبير من العمليات التي نفذها الاخوان المسلمون شباب الاخوان المسلمون لدرجة انه الانجليز حتى الصحافة الانجليزية بدأت تتحدث عن جيش التحرير - 00:28:46

الشعب المصري. هم. وبدأت تقول ان مستوى العمليات لابد ان يكون فيه اه يعني خبراء المان او يوغوسلاف يعني من الايه؟ من القوة اه يعني من المعسكر الشيوعي. نعم. فهناك عدد كبير من العمليات ضد المصالح الانجليزية والقوات الانجليزية. وطبعا زكرت مسألة في - 00:29:08

فلسطين ومسألة استهداف المصالح اليهودية. نعم. والامر الثالث وهو الخطير والمهم انه هذا النظام الخاص قام عمليا بحراسة. مم. ثورة ثلاثة وعشرين يوليو او انقلاب ثلاثة وعشرين يوليو. مم. يعني اهم - 00:29:28

المهمات التي قام بها النظام الخاص ام المهمات؟ مم. في الثورة. نعم. قام بها النظام الخاص. يعني من حاصر قصر رأس التين اللي هو في اسكندرية الملك فاروق هو عبد منهم عبد الرؤوف. نعم. وحتى عبدالمنعم عبدالرؤوف له مزكرات لعلنا ان نأتي لها في موسم اخر. نعم. عنوانها اجبرت فاروق على التنازل - 00:29:46

عن العرش. مم الضابط الثاني الذي حاصر اه قصر عابدين كان اسمه ابو المكارم عبدالحى وكان ايضا من ضباط النظام الخاص داخل الجيش. نعم المهمات الكبرى التي يعني التي انقذت حركة ثلاثة وعشرين يوليو من ان ينقلب عليها الملك او ينقلب عليها السلطة الانجليزية - 00:30:06

يعني عمليا على الارض نفذها اه اعضاء وضباط النظام الخاص وان كان على قدر من التفصيل عبدالناصر توارى واصبح وسجل اسمه في آآ حزب الشيوعي. عبدالناصر وعبدالحكيم عامر وانور السادات الذين الت اليهم الامور فيما بعد. نعم. هؤلاء - 00:30:30
حريصين على تسجيل انفسهم على الابتعاد تماما عن الجيش في هذه الليلة. نعم. يعني السادات افتعل زهب للسينما وافتعل مشاجرة مع احد الناس لكي اذهب به الى قسم البوليس علشان يثبت في حالة فشل الانقلاب انه كان في السينما. في السينما. عبدالحكيم عمرو عبدالناصر ظلوا بالملابس المدنية الى ان تمكن - 00:30:50

نوصف آيوسف آيا سبحان الله اسم مشهور جدا نسبت اسمه يعني ساتذكره الان آآ من السيطرة على مقر قيادة الجيش. نعم. وكان هذا احد الضباط الشيوعيين. نعم. تمكن من السيطرة على مقر قيادة الجيش وساعتها بدأ يبرز - [00:31:10](#)
عبدالناصر وعبدالحكيم عامر. نعم. يوسف صديق. نعم. يوسف صديق اسم مشهور جدا. نعم. في التاريخ المصري. مم. بالتالي النظام الخاص كان ذو آآ يعني ذو مهمات كبرى وفارقة في التاريخ المصري ولكن مع الاسف لانه الاخوان مغلوبين. نعم. فلم يكتب هذا التاريخ - [00:31:27](#)

هذه الاحداث كلها جاءت في سياق انتقال الهيمنة الانجليزية الى الهيمنة الامريكية لانه كان بعد الحرب العالمية الثانية في اه او اخر اه في هو هذا سياق عام لكن هذا ليست له علاقة - [00:31:47](#)

الاحداث التي نعم. يعني الذين كانوا يناضلون على الارض لم يكونوا منتبهين لهذا السياق العام. نعم. نعم. طيب يروي ظروف واتخاذ قرار حل النظام آآ الخاص بعد آآ من قبل الجماعة في آآ بعد آآ انقلاب يوليو. دعنا - [00:32:07](#)

طلب الغاء النظام الخاص جاء رغبة من قيادة الثورة وقد حرص الاستاذ عبدالقادر عودة على تليبيتها. واحب ان اؤكد انه لا تثريب على الاستاذ عبدالقادر عودة في ان يعمل على اجابة رغبة مجلس قيادة الثورة - [00:32:27](#)

فقد كان هذا المجلس على وفاق تام مع قادة الدعوة في هذا الوقت من الزمان ولكن المأخذ الوحيد هو نقطة نظام حيث لم يبلغنا

الاستاذ عبدالقادر عودة شيئا عن موقف المرشد العام من هذا الرأي الجديد - [00:32:49](#)

ولهذا السبب وحده طلبنا الغاء وساطة الاستاذ عبدالقادر عودة بيننا وبين المرشد العام حتى لا يحدث ادنى على فضيلته في مجريات

الامور اذن كان الوقت المرشد الثاني وهو حسن الهضيبي خلفا. نعم. للبننا. هو الحقيقة دائما السؤال كيف تم اه - [00:33:06](#)

يعني اختيار الرجل في في هذا الوقت والله يا شيخ عبدالله اختيار حسن الهضيبي مرشدا عاما ما يزال حتى هذه اللحظة لغز وانا

اتصور ان كل الذين عندهم المعلومة قد رحلوا - [00:33:31](#)

نعم. لكن من الالغاز غير المعروفة حتى الان كيف يأتي حسن الهضيبي مرشدا عاما بعد حسن البننا اه وبقيت تضم سنتين اه فارغة

يعني هو على فكرة هنا جيد انك ذكرتني - [00:33:46](#)

اه كاتب صحفي مصري معروف اسمه محسن محمد له كتاب جميل اسمه اه من الذي اغتال حسن البننا؟ نعم. ذكر فيه تقرير من

السفارة انجليزية يقول هذا التقرير. نعم. بانه حسن البناء اذا جرى اغتياله فانه هذا يسدد ضربة قاضية للاخوان المسلمين لانه ليس

في الاخوان المسلمين - [00:34:04](#)

من يستطيع ان يعني من له مثل مواهبه ويستطيع ان يقود الجماعة من بعده. خاصة حسب ان كانت شخصيته طاهية. نعم. حسن

البننا لم يعرفه احد الا وامتلا به. نعم. امتلا به حبا وهيبة وتقديرا. مم. وبالفعل لما اغتيل حسن البننا في فبراير الف تسعمية تسعة

واربعين. نقدر نقول ظلت الجماعة فطرت - [00:34:24](#)

عامين بلا مرشد حتى اجتمعت يعني اجتمع بعض قياداتها مرة اخرى وفكروا في اختيار مرشد عام. لكن هنا لماذا اختاروا حسن

الهضيبي حتى حتى الان هذا امر غير معروف. يعني الرواية الوحيدة الموجودة. هم. انهم اه يعني كان هناك اربع مرشحين منهم صالح

عشماوي - [00:34:44](#)

وكيل الجماعة الرجل الثاني رئيس تحرير مجلة الدعوة الشخصية في غاية الشهرة وهناك شخصيات مشهورة يعني عرضوا كمرشحين

جاء اقتراح مجهول المصدر في حقيقة الامر يقول لهؤلاء الشخصيات المرشحة يعني ايه رأيكم بدل ما نعمل انتخابات ويحصل

انشقاق داخل الجماعة؟ نجيب واحد ايه؟ يبقى كده - [00:35:04](#)

جهة وشخصية مشهورة وتحكموا انتم وتديروا الجماعة من بعدي طبعا هذا منطوق غير معقول لانه في الانتخابات في النهاية الناس

ستستقيم وحيث انه الاخوان بينتخبوا الانتخابات السرية باسلوب التميرير. نعم. يعني الورقة تذهب - [00:35:29](#)

فاول من وقع واختار حسن الهضيبي كان صالح عشماوي. مم. بقية مكتب الارشاد ما كانش يعرف مين حسن الهضيبي اصلا. مم. لكن

لما رأوا توقيع صالح عشماوي على انتخابه. مم. تبعوه ثقة به واختاروا حسن الهضيبي. واذا بحسن الهضيبي الذي تقول الرواية غير

يعني غير المعروفة - [00:35:46](#)

مصدرها انه هيبقى واجهة اذا به يصير مرشد كامل للصلاحيات بل ويأتي معه بشخصيات اخرى لم تكن حاضرة داخل الجماعة ولا تعرف اسرارها منهم طبعاً عبدالقادر عودة ومنهم آآ واحد اسمه حسين كمال الدين كان مسئول القاهرة وده منصب خطير في الاخوان لان القاهرة هي العاصمة هي نعم المركز - [00:36:06](#)

وانت عندك حسن الهضيبي قانوني وعبد القادر عودة قانوني ايضاً والحقيقة انا ولكن هم هم انفسهم من من قادة لا لم يكونوا نعم رئيس آآ القسم قسم قاهرة او لا القضاة ممنوع عليهم بموجب القانون. مم. ان يكونوا في تنزيحات سياسية. نعم. وانما قيل ان هناك علاقة شخصية - [00:36:31](#)

بين حسن الهضيبي وبين حسن البنا طب ما هو برضه حسن البنا له علاقة شخصية. نعم. بملايين الناس. نعم. فيعني هم. يعني قيل الكثير في تبرير لماذا جاء حسن الفرق الان مؤثر بين الرجلين بين حسن البنا وحسن الوضيف. فارق هائل. هم - [00:37:01](#)

حسن البنا ممتلى بالكاريزما. نعم. خطيب مفوه. مم. لكن حسن الهضيبي رجل تعود على مكان القضاء فهو يسمع ما قال مم. وننطق بالحكم في عبارة جامدة نستطيع ان نقول جامدة باردة قصيرة. نعم - [00:37:18](#)

الحسن البنا اصلاً مدرس فضلاً عن ان يكون خطيباً يعني مواهب الاقناع مواهب الحضور المواهب الدعوية حسن البنا هائل وموهوبة اجتماعياً. نعم. في العلاقات حسن الهضيبي ليس كذلك. بل حسن الهضيبي يروي حتى من عرفوه. هم. يعني حتى من تعاطفوا معه انه لم يكن يعني رجلاً - [00:37:38](#)

اجتماعياً يستطيع ان مم. اه يعني يحتوي الشخصيات المختلفة بل رأى فيه كثير من الناس نوعاً من الكبر. هم. طبعاً انا لا اتهم وهو الان بالكبر لكن قصدت القول انه حسن البنا يكون ربما فيه نوع من بس هذا شيء لا يخطر مثلاً في بال من يتعامل مع حسن البنا - [00:37:58](#)

فهناك فارق هائل وهذا الفارق لا شك اثر حتى على الاخوان لانه الاخوان كانوا يحضرون لقاء الثلاثاء لحسن البنا فيمتثلون حماسة. نعم. او اول ما خرج اليهم حسن الهضيبي بكلمات بسيطة حافظوا على القرآن حافظوا على الجماعة. مم. لم يتصوروا ان هذا يمكن ان يملأ فراغ هذا. نعم - [00:38:18](#)

لكن يجب ان اشير ايضاً الى مسألة يعني هذه الظاهرة يا مولانا. مم. ومسألة القانوني. مم في عالمنا المعاصر هذا ندر ان وجدت قانونياً مسلماً. هم. كان يعني كان ناجحاً في ادارة في - [00:38:39](#)

حراك او في ادارة حركة اسلامية. الانسان المواطن الصالح الملتزم بالقانون ده مش طبيعي ان هو يعرف يدير عملية ثورية او عملية على معيار الدولة الحديثة. اه هو مواطن صالح على معيار الدولة الحديثة ويصغ - [00:38:55](#)

على صلاحه هذا القيم الدينية الاسلامية. اي نعم. هم. يعني حقيقة الاستثناء الذي وجدوه في هذا كان الشيخ حازم وابو اسماعيل الله يفك اسره. هم. الشيخ حازم كان حينما كان يقال له هذا الذي تفعله مخالف للقانون. مم. كان يقول القانون ليس دائماً عنوان للعدالة. مم - [00:39:13](#)

فكان من من ندرة الناس الذين لم يعني ايه لم لم يغمرهم القانون لم يغرقهم القانون. نعم. كان قادر على تقدير وتقييم ان القانون ده قد يكون ظالماً وينبغي اه مقاومته. نعم. اغلب القانونيين الاسلاميين حقيقة - [00:39:30](#)

واثارهم العملية تدل على ذلك. هم. لم يكونوا ضمن هذا النوع. هم. وهذا من المؤسف جدا يعني يعني بقدر. هم. ما هو واقع بين من الانحراف بين القوانين الوضعية وبين الشريعة. هم. بقدر ما تجد القانوني الذي تولى حركة اسلامية يأخذ الحركة وينحرف بها. ينتشر - [00:39:50](#)

القانون لا الى الشريعة. يتسرب هذا النمط من التفكير من طبيعة القانون دراسته للقانون. فهو هنا اللي حصل يا مولانا انا ارجع للفقرة اللي قل هنا ان عبدالقادر عودة مم. حسن الهضيبي عينه وسيطاً بينه وبين النزاهة الخاص. مم. قال اي حاجة عايزينها فيما يخص النزاهة الخاص. مم. اتكلموا على عبدالقادر - [00:40:10](#)

عبدالقادر عودة كان لديه صداقات مع مجلس قيادة الثورة وفي ذلك الوقت كان عبدالناصر في لحظة العسل مع الاخوان المسلمين فطلب عبدالناصر حل النزاع الخاص. مم. اكتشف مجموعة النزاع الخاص وقياداته ان عبدالقادر عودة - [00:40:30](#)

مم. لا يوصل الكلام بشكل مضبوط. مم. او بشكل دقيق بين قيادة النزاع الخاص وبين المرشد. نعم فطلبوا تغييره لهذا الوضع. يعني صار عبدالقادر عودة مقتنع بانه يجب التخلي عن النظام الخاص. مم. وبان هذا هو مطلب مجلس قيادة الثورة خلاص - [00:40:49](#) بقى النزاع الخاص كانوا بيقولوا لهم يعني ليه النظام الخاص يفضل موجود بعد الثورة؟ ما خلاص احنا عملنا ثورة وكان ينفع يبقى موجود ايام الملك. لكن دلوقتي ليس له آآ هدف او غرض - [00:41:08](#)

الا ان يكون الاخوان ناويين ينقلبوا على الثورة. هم فلما وجدوا ان عبدالقادر عودة لا يوصل الامور بشكل دقيق طلبوا انهاء هذه الوساطة وان تكون علاقتهم بالمرشد رأسا كما كانت ايام - [00:41:18](#)

حسن البنا. نعم. اه يبدو ان حسن الهضيبي ايضا كان متردد في الغاء النظام الخاص حسب رواية محمود الصباغ دعنا نستمع اليه في هذا المقطع فوجئت ذات يوم بالدكتور خميس يطلبني - [00:41:32](#)

ويشرح المسؤولية التي القاها المرشد العام على عاتقه. ويقول انه درس موضوع النظام الخاص واخوان النظام خاص مع المرشد العام وان المرشد العام ابلغه بكل ما وصل الى سمعه من اكاذيب - [00:41:49](#)

كان لها اكبر الاثر في افكاره وان الدكتور خميس وضح للمرشد الحقائق فتألم على ما فات. ثم طلب من الدكتور خميس ان يعود الاخوان الخمسة بما في ذلك عبدالرحمن السندي لتسيير بالنظام الخاص الى جانب تكليفهم باعمال هامة اخرى في الدعوة -

[00:42:06](#)

وقد كان ردي على الدكتور خميس هو الاعتذار. حيث انه لم يظهر حتى الان اي جديد. يجعلني اغير رأبي في امكانياتي فضيلة المرشد العام. ولهذا فاني لا استطيع ان اقوم بعمل اعرف سلفا ان مآله الفشل بسبب عدم الحسم - [00:42:28](#)

والسماح باستمرار بلبله الصفوف وكان رد الدكتور خميس ان المرشد العام هو الذي غير رأبه وانه عرف معلومات جديدة لم يكن يعرفها. وانه ومصر على عودة الخمسة القدامى بقيامهم بالمسؤولية - [00:42:48](#)

وانه اصبح يستريح اليهم تماما بعد ان عرف مواقفهم الماضية اذا هذا آآ يعني الحقيقة لو تلخص لنا في هذه الحالة. نعم. موقف الهضيبي من النظام الخاص جميل ارجع الى القول بانه مهما بلغت من الكفاءة في التلخيص فلا بد من العودة الى الكتاب. نعم -

[00:43:06](#)

آآ حسن الهضيبي حين جاء الى الاخوان لاول مرة طبعاً هو ظهر في سياسته انه لم يكن يدري آآ لا الاخوان ولا الحركة ولا تدري للتفاصيل ولانه بالمناسبة لم يصطدم فقط مع النظام الخاص. هو اصطدم حتى مع مشاهير الاخوان. يعني ما هو الشيخ الغزالي

استقال من اجل آآ صدامه مع الهضيبي - [00:43:31](#)

مم. الشيخ سيد سابق نفس الكلام صالح عشاوي كان وكيل الجماعة. مم. يعني عايز اقول ابيه ما كانش صدام الهضيبي مع النزاع الخاص فقط. مم. اللي هو تلخص من حتى من - [00:43:51](#)

مشاهير الاخوان والشيخ الغزالي لذلك الوقت اعتبر ان حسن الهضيبي ماسوني اختراق ماسوني للاخوان المسلمين. نعم. وانا اتصور لولا صمود حسن الهضيبي في السجن. مم. لكننا الان سنتكلم عن تاريخه باعتباره اختراق ماسوني لانه سياسة حسن الهضيبي يعني

شف الان بغض النظر عن الشخص والله اعلم بمقامه عند الله - [00:44:01](#)

لكن السياسة العملية لحسن الهضيبي كانت ادت الى تدمير الاخوان المسلمين. حقيقة. نعم. هذه يعني شهادة تاريخ ليس فيها المجاملة. نعم حسن الهضيبي لما جاء الى النظام الى الاخوان المسلمين كان يقول انما جئت لاطهر الاخوان من الجريمة. هم. وكان

يقصد النظام الخاص - [00:44:24](#)

طبعاً هنا ربما اشارة الى ان النظام الخاص قام باغتيال النقراصي. اه النظام الخاص قام باغتيال النقراشي وقام اغتيال فيما بعد قبل ذلك زندار الخزندار كان احد القضاة وكان من عملاء الانجليز يعني. نعم. نعم. وكان يحكم على الوطنيين بالاحكام العالية. مم.

الاجتياالات التي قام بها النزام الخاص اجتياالات مشرفة يعني لولا - [00:44:47](#)

ان الاخوان فقط هزموا وارادوا ان يتبرأوا. نعم. هذه كلها عمليات مقاومة مشرفة لاي انسان يعني. هم. وبعدين هو النقران هو الذي اه انسحب بالجيش المصري يعني مهم تفاصيل كثيرة لا يتسع لها الوقت. مم. لكن حسن الهضيبي كان جاء وفي ذهنه - [00:45:07](#) في تصور سيء عن النظام الخاص. مم ولكنه خلاصة هذه السياسة انه فيما يظهر من الخطوات التي اتخذها كان يخشى من هذا النظام الخاص نفسه. هم. نعم. فكان يكلمهم بشكل يرضيهم ويطمئنهم وانه - [00:45:27](#)

وكما انتم واجتهادات الماضي آآ قد انتهت وانطوت. المخطئ فيها اجر وللمصيب فيها اجران. لكن عمليا كان يشكل لجان يتداخل عملها مع عمل النظام الخاص ويشغب على عمل النظام الخاص. فتحدث دائما اشتباكات - [00:45:50](#)

لا سيما مع مسؤولي القاهرة اللي هو اسمه حسين كمال الدين. حسين كمال الدين كان عنده رأي بيقول انه لابد مسئول المحافظة يبقى مسئول عن عمل النظام الخاص داخل المحافظة. طبعا هذا اول ما يضرب سرية النظام الخاص ويضرب تماسكه. نعم. الاصل

النظام الخاص هو ايه؟ هم. قطاع. هم - [00:46:10](#)

موجود بعيدا عن مسؤولي يعني مسئولي الجزء العلني والدعوي منه. مم. الاخوان فكلما ذهبوا الى حسن الهضيبي لكي يحاولوا تعديل هذه الخروقات التي تحصل كان يطمئنهم ويرضيهم بالكلام لكن يكتشفوا فيما بعد - [00:46:30](#)

انه حسين كمال الدين آآ يخالف ما اتفقوا عليه مع المرشد حتى ما اقساموا عليه مع المرشد. نعم. فهنا حصل انه تقال عبدالرحمن السندي. مم وامسك محمود الصباغ النظام الخاص. وبعد ذلك تضارب لمرآة اخرى مع حسين كمال الدين. فوجد المرشد منحاز الى

حسين كمال الدين. هم - [00:46:50](#)

قال محمود الصباغ واستقالت مجموعة النظام الخاص كلها في مرحلة ثالثة. نعم وخلاص كلهم استقالوا من من الاخوان وبقوا في اعمالهم حتى جاء هذا الموقف الذي يحكيه في هذه الفقرة وهو انه حسن الهضيبي عين دكتور اسمه الدكتور خميس حميدة نائبا

للمرشد. نعم - [00:47:13](#)

فجاء لمحمود الصباغ وبيقول له خلاص المرشد حسن الهضيبي عرف يعني معلومات ما كانش يعرفها. وهو عايز قيادة النظام الخاص ترجع من جديد بكامل حتى بقيادة عبدالرحمن السندي. هم. قال له والله انا ما اقدرش ارجع واعمل عمل اعرف آآ يعني آآ انه سيخفق

لانه انا رأبي في المرشد لم - [00:47:36](#)

تغير وسياسته في ادارة العمل لم تتغير. قال له هو المرشد الذي اكتشف معلومات جديدة واصر علي في ذلك المهم اعادهم عملوا لائحة اقساموا عليها ما لبث ان خالفها مرة اخرى. حسين كمال الدين وراح حسن الهضيبي قال انا مش ممكن ازعل حسين كمال الدين

- [00:47:56](#)

خلوه يعمل اللي هو عايزه. هم. فكانت هذه هي لحزة استقالة هذه المجموعة. نعم. فيما بعد. هم. كشفت حوادث تاريخية اخرى انه عبد انه حسن الهضيبي اراد انشاء تنظيم اخر موازي كان بقيادة صلاح شادي - [00:48:17](#)

وهذا كان احد اعداء النظام الخاص داخل الاخوان المسلمين. نعم. وبقيادة فيما بعد اه يعني السيد فايز تحتة. هم. المهم حاولوا انشاء نظام نظام خاص موازي فبشكل عام الحقيقة بص. هم - [00:48:37](#)

ما ما تقرأه انه يعني حسن الهضيبي كان شخصية يحاول ان يحل المشاكل بالمراوغة وهذا لا يتكرر فقط هنا. هم. يعني مثلا العلاقة بين حسن الهضيبي وبين سيد قطب حتى الان لا تزال ملغزة. مم - [00:48:51](#)

تجد اناس يقسمون ان حسن الهضيبي كان يعرف سيد قطب وكان يرضى عما يفعل. هم. وانا سمعتهم بنفسي. نعم. واخرون يقسمون بانه حسن الهضيبي لم يكن راضيا عن سيد قطب ولم يكن اه يريد ان يستمر ويرى انه تنظيم سيد قطب اللي هو خمسة وستين -

[00:49:06](#)

نعم. كان مخالفا للاخوان. حتى الان هذه الحقيقة غير معروفة. يعني انا سمعت يعني شهادة زينب الغزالي تؤكد انه كان على وفاق في هذا. نعم انا بقول لك هناك ايه هناك من يقسم على هذا وهناك من يقسم على هذا ولا يظن باحدهما. نعم. الكذب. وانا كنت -

كنت مرة قرأت لصالح عيسى طبعاً لصالح عيسى يعني آآ صحفي يساري وما لا يؤخذ بشهادته لكن هو عرضت امامه اعترافات تنظيم خمسة وستين كان بيقول انه حسن الهضبي كان يقول الكلمة - [00:49:46](#)

التي يمكن ان تفسر على اكثر من وجه. هم. وهذا كلمة لصالح هذه لها مصداق في كلمات محمود الصديق. ما ما الذي يراه آآ محمود الصباغ في كان المفترض ان يشترطه آآ الاخوان على عبدالناصر حتى يكون لهم ضمان - [00:50:00](#)

هو هذا نستطيع ان نقول هذه العقدة الاله في مسألة النظام الخاص. مم. دلوقتي لما صارت العلاقة غير طبيعية بين النظام الخاص وقيادته وبين المرشد. مم. ما الذي حصل؟ الذي حصل ان تولى - [00:50:20](#)

بعض الشخصيات مثل صلاح شادي مثل حسن عشاوي آآ مثل حسين كمال الدين. مم. التواصل بين المرشد وبين عبدالناصر. نعم اتفقت اراء الجميع على ضرورة تفكيك النظام الخاص. نعم. تمام؟ مم. حسن عشاوي في مذكراته واحنا اتكلمنا عنها في الموسم

الثاني. نعم. مم - [00:50:39](#)

اعترف بانه كان مخطئا. مم. في في مثل هذه الامور. نعم. لكن صلاح شادي هو الذي كتب رواية تضع كل الجرم على النزام الخاص ويبرى بها نفسه. مم. ايه اللي حصل هنا؟ اللي حصل انه صارت امكانيات ومقدرات الجماعة موجودة في خدمة - [00:50:58](#)

عبدالناصر. نعم بدون مكاسب. مم. يعني انا احنا قلنا قبل كده انه اهم اتنين حاصروا قصر الملك فاروق كانوا اتنين من النزام الخاص. نعم. ولكن هم نفسهم ما كانوا عارفين انه هتحصل ثورة لانه حجت عنهم المعلومات من خلال حسن الهضبي والفريق الذي معهم.

هم. فمسلا محمود الصباغ بيقول ايه؟ بيقول - [00:51:18](#)

لم يأخذ الاخوان الا الكلام المعسول من عبدالناصر مع انهم وضعت رقابهم في المقصلة لانه لو الانقلاب كان فشل. نعم. اهم دليل على ان اخوان مشاركين هو عبدالمنعم عبدالرؤوف اللي حصل قصر رأس التين. مم. وابو المكان عبدالحى الذي حاصر قصر عابدين. نعم.

فبيقول كان - [00:51:42](#)

لو انه المسألة دي جرت عبر النزام الخاص لكان هيبقى الضمانة الوحيدة ان يكون هناك عدد اغلبية مؤثر في مجلس قيادة الثورة. نعم. اه بعد الحكم. هم. فبالتالي ما كانش عبدالناصر يقدر اه يعني يرجع عن اتفاقاته مع الاخوان. والا كان - [00:52:02](#)

مجلس لن يسمح له وكان ممكن يحصل انشقاقات داخل الجيش. نعم. اما الذي حصل عمليا فهو ان الاخوان حموا المقرات الا جانب وحموا المصالح الحيوية وشاركوا في الانقلاب دون ان يكون لهم ولا مكسب واحد. ثم انقلب عليهم وكانوا هم الضحية. اه وبعدين -

[00:52:22](#)

فككوا هم نظامهم الخاص. نعم. استجابة لرغبة عبدالناصر ثم اكل عبدالناصر الجميع. نعم وهذا ربما للاسف الشديد يتكرر في كل ربما من جديد في مرحلة اخرى قريبة وآآ لعل لنستفيد الحديث حول هذه المواضيع والتاريخ المعاصر وما حدث في مثل هذه التجارب

في حلقة اخرى وفي لقاء اخر نشكركم شكرا جزيلا - [00:52:42](#)

استاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. كما نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم والى لقاء اخر. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تفيد اللذيذة - [00:53:08](#)

العمر لنا عبرة بتجاربي من سعوا للنجاح - [00:53:28](#)